النكرة نحو مررت برجل صالح يطلع فالرشيد فزرت يطلع صفة
ثانية لرجل لانه نكرة وان شئت فزرته حالا منه لانه قد قرب
من المعرفة لاختصاصه بالصفة ومثال المحتملة
بعد المعرفة قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا
فان الحمار اذ الحمار الجنس والتعريف الجنسي يقرب
من النكرة فتحتمل الجملة من قوله تعالى يحمل اسفارا
وجهين احدهما الحالية لان الحمار بلفظ الصفة
المعرفة والثاني الصفة لانه كالنكرة في المعنى

الباب الثالث في الجار والمجرور وفيه
اربع مسائل احداها انه لابد من تعلق
الجار بفعل او ما فيه معناه وقد اجتمعا في قوله تعالى
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وقول ابن دريد
واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار في جزل الغضا
ويستثنى من حروف الجر اربعة فلا تتعلق بشيء
احدها الجار الزائد كالباء في كفى بالله شهيدا
وما ربك بغافل ومن في ما لكم من اله غيره هل من
خالق غير الله والثاني لعل في لغة من يجر بها
وهم عقيل قال شاعرهم لعل ابي المغوار منك قريب

والثالث

والثالث لولا في قول بعضهم لولاي ولولاك ولولاه
على مذهب سيبويه ان لولا في ذلك جارة ولا تتعلق
بشيء وقال الاكثر ان يقال لولا انا ولولا انت ولولا هو
كما قال الله عز وجل لولا انتم لكنا مومنين والرابع
كاف التشبيه نحو زيد كعمرو فزعم الاخفش
وابن عصفور انها لا تتعلق بشيء وفي ذلك بحث

المسألة الثانية حكم الجار والمجرور
بعد المعرفة والنكرة حكم الجملة بعدهما فهو
صفة في نحو رايت طائرا على غصن لانه بعد نكرة
محضة وهو حال في نحو فخرج على قومه
في زينته اي متزينا لانه بعد معرفة محضة وهي الضمير
المستتر في خرج ومحتمل لهما في نحو يعجبني
الزهر في اكمامه وهذا ثمر يانع اي مثبته على
اغصانه لان الزهر معرف بال الجنسية وهو قريب
من النكرة وقوله ثمر موصوف فهو قريب من
المعرفة

المسألة الثالثة متى وقع
الجار والمجرور صفة او صلة او خبرا او حالا تعلق
بمحذوف تقديره كائن او استقر الا الواقع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)